

اجزاء من الماء البارد وجزء واحد من الخل او يعطى سهلاً لطيفاً مثل ليمونات المغنيسيا او زيت الخروع ونسخ اطرافه وجذعه بالماء البارد او الفاتر عدة مرات يومياً . فهذه الوسايط تكفي غالباً في معالجة هذا المرض . واما اذا اشتدت الحى وارتجت العليل فيعطى من ليمونات البوتاسا او من روح ملح البارود المحلول نصف درهم او من بنيرات البوتاسا نصف درهم او اقل من ذلك كل ساعتين . واذا شك العليل احتقاناً دماغياً بفص شعرة او يحقن وتوضع الوضعيات الباردة على الراس وقد يوضع بعض العلق وراء الاذنين او على الصدغين . اما القصد العام الذي يزعم بثروته كثيرون وينسبون الموت غالباً في هذا المرض الى عدمه فمنوع الا اذا حدثت التهابات رئوية او بليورالية او ابدما تسبب عسراً في التنفس فيجوز حينئذ في البالغين الاقوياء وبفضل عليه العلق او الكوروس . واذا ظهر النفاط تستعمل الوسايط النعالة لوقاية المتخمة ابي غشاء العين المخاطي فتوضع على العين من الخارج ليخ الماء البارد او الثلج المبلول بمحلول مؤلف من فحة واحدة من السليمانى و ٦ اوقي طيبة من الماء ويغلى الوجه ايضاً بجهة الثلج او برهم الزنبق او يدهن بزيت الزيتون لمنع التشوه بعد الشفاء وافضل الوسايط للعناية المذكورة ان تحس البثور يوماً بمحلول نترات الفضة بنسبة درهم منه الى اوقية طيبة ماء وبوصى العليل بشدة ان لا يحك المحبوب ولا يزيل القشور بل يتركها تمسك لذاتها . واذا يخشى ان العليل يزيها بغير ارادة لئلا يغطى وجهه بلزق تمنع وصول يد اليها . واذا ظهر النفاط في المخلوم فلينفرغ العليل بماء الكلوراو وكلورات البوتاسا ١٠ فححات منه في فنيان ماء كل ساعتين او ثلاث ساعات وقد تخرج منه يغلي بزر الكتان واللودنوم ايضاً . وقد استعمل البعض زيت التريبنينا شرباً في كل درجات المرض . هذا مختصر اعراض الجدري وعلاجه . ومن اراد ان يقف على تاريخه واثولوجيته واعراضه وعلاجه بالتفصيل فعليه بمطالعة الرسالة التي طبعها سيدي الدكتور فان ديك في بيروت

الحى الصفراوية في الولايات المتحدة

في الصنف الغابر هاجريت الخواجا يوسف عوض عرسلي من مدينة بيروت الى مدينة مارشيل بولاية تيسي من الولايات المتحدة باميركا . وهو اول عائلة سورية هاجرت من هذه البلاد الى قارة اميركا على ما تعلم وقد بلغنا ما سرنا وبسر جميع معارفها عن نجاحها في ارض غربتها ولا سيما نجاح الدكتور ابراهيم والدكتور فضل الله في صناعة التطبيب . وقد ورد علينا في رسالة من اولها ما بالي انتسبت الحى الصفراوية في اكثر المدن التي على ضفتي نهر ميسسي بالولايات المتحدة وفي مدينة منيس التابعة لولاية تيسي فامانت اربعة عشر الف نسمة في زمان قصير وعدداً غنياً من مهرة

الاطباء الذين يتقاطرون الى تلك الجهات من جميع انحاء البلاد املاً بتخفيف المصائب عن المصابين
وفهماء بواجبات صناعتهم. وعند اهل البلاد حصيات عديدة وجمعوا اموالاً طائلة لمساعدة سكان
تلك النواحي. وهذه الحى ردية جداً تنبض النفوس كأنها الهراء الاصر اذا اشتد في بلادنا وقد عيشت
لما الحكومة رجالاً علماء يخشون عن اسبابها وعلاجها وقد فتكت في الناس فتكاً ذريعاً حتى ان بعض
المدن قفلت مخازنها وبطلت اشغالها ومرب سكانها او بادوا عن آخرهم ولم يبق فيها من يدفن
جثث الموتى لولا عناية الحكومة ومعونة اهل البر والاحسان
ابرقيم حوض
ماريفل (تيسي بالولايات المتحدة)
عريطي

جزيرة قبرص

الفينيقيون اقدم من عمر جزيرة قبرص فبنوا فيها مدينة شيطيوم (ولعلها شطيم المذكورة في
التوراة) وما زالت كلها او بعضها في حوزتهم الى ايام سليمان وقد وجدت كتابة لم على اسس قلعه
مبينة هناك. وعمر سواحلها اليونان فانتمت الى مالك صغيرة كانت تارة تحالف ملوك اليونان
واسيا الصغرى وطوراً تحاربهم ثم هاجها عماسيس ملك مصر واستحوذ على شيطيوم مدينة الفينيقيين
وادخل اهل افرقية الحبش اليها فيما يقال. ثم دّوَّخها الفرس وتملكها بعدهم اسکندر ذو القرنين
ورفعت من بعده في نصيب بطالسة مصر فكانوا تارة يتولون زمامها بانفسهم وطوراً يولون عليها
من انصائهم. وحدث لما تملكها اخو بطليموس اوليس ان قرصان كيليكية استاسرت كلودبيوس
ملك الروماني فبعث الى ملك قبرص ليفكه بالمال فلم يبعث ملك قبرص كنزاً فدته من المال
فضمن كلودبيوس عليه واستغفك نفسه بغير واسطته ونجا الى رومية حيث صار تربيونو العامة وتسر
له ابراز ضعفه وشقاء غلجه يحمل قبرص ولاية للرومانيين فبعث عليها مرقس كاتوليتملكها فلما بلغ
ملكها ذلك قتل نفسه. فملك كاتو خربتها وبعث منها غنيمة طائلة الى رومية واستمرت قبرص
ولاية للرومانيين حتى انضمت ملكتهم فوقعت في نصيب ملوك القسطنطينية ثم تملكها العرب

ثم زحف عليها الصليبيون فاخذها ريكاردوس الاول الانكليزي الملقب بقلب الاسد في ١١٩١
وماعها للبيكيين فجاروا على اهلها فتار هولاء بهم واسند هاريكاردوس واعطاهم اكي لوسيان في
١١٩٢ وكان هذا ملكاً على اورشليم وطرد منها فنوارتها بيت لوسيان ثلث مئة سنة واثرت وافلحت
في ايامهم. وفي ١٤٥٨ مات آخر ملوكهم عن بنت وحيدة نسي شارلوتا ولم نمت على تحت الملك
حتى استعان عليها نفل لابنها يسي جيمس بمالك مصر فطردها واستبد بالملك وتزوج بنت
ناجر بند في جهرها ابوها بثلث مئة الف دوكانت من الذهب. وفي ١٤٧٣ مات جيمس عنها قبل

ولادتها وولدت ولداً ذكراً فارسلت مشيخة البندقية عسكرياً يهرسون الجزيرة ويجرزون الملك للولد ولكنه مات طفلاً فتقدم مجلس البندقية الى امه ان تسلم زمام قبرص لجمهوريه البندقية فاجابهم الى ذلك سنة ١٤٨٩ وقضت باقي عمرها مرثاة منخبة عن الملك . فاستولى البنادقة على قبرص سنة ١٤٧١ الى ١٥٧١ وزعت قبرص في حكمهم واسع نطاق التجارة فيها حتى صار عدد سكانها الف الف نسمة ثم ارسل عليها الساطان سليم جيشاً متقدراً تحت قيادة مصطفى باشا فهاجم مدينة لوكوسيا وقتل عشرين الفا من اهلها تحت الحصار وحاصر مدينة فامغوسطا وكانت ثمانية مدن قبرص وكان الجنرال برا كادينو البندقية في مقدم الحاصرين فيها . واشتد الحصار على البنادقة فاستسلموا في شهر آب ١٥٧١ فأمّنهم مصطفى باشا وخرج اليه برا كادينو في اعوانه ليمسك مفاتيح المدينة فلما بلغوا مضاربة امر فصرمت رفاقهم كلهم الا الجنرال برا كادينو . وبعد ايام امر فعروا برا كادينو واوقفوه في ساحة نسيجه وجعل الجلاّد يسلفه حياً ومصطفى باشا ينظر اليه ثم حشوا جلده وحملوه برا الى اسطنبول . فاستفك امله جلده واقام البنادقة له تمثالاً على صبره وشجاعته وما زالت قبرص في حوزة الدولة العلية حتى اخذها الانكليز غنيمة باردة في ١٢ تموز ١٨٧٨ وعدد اهلها حينئذ مئة واربعون الف نسمة منهم مئة الف من اليونان وثلاثون الفا من المسلمين والباقيون من الموارنة وغيرهم من الطوائف النصرانية

اما طول جزيرة قبرص ثمة وعشرة اميال وعرضها بين ٢٠ و ٥٠ ميلاً وبها سلسلة جبال تخترقها في طولها واشهر سهولها سهل مساريا في جنوبها الشرقي وبرويو نهر يدياس ونقرة الى جنوبي سهل مساريا قرب مكان مدينة شيطيوم قديماً ويرويها نهر تريتوس . ومن اشهر مدنها مدينة لوكوسيا ونسي نيكوسيا ايضا فامغوسطا ولارنكا . وارضها خصبة ولكن كثيراً منها قفر وتضاعد الانجر الميازمية الثالثة من بعض بقاعها واشتد الحر في بعض سهولها صيفاً والبرد في بعض انحائها شتاء

ملجأ المحتاجين في الولايات المتحدة

قبل في رسالتي وردت علينا من الولايات المتحدة ما يأتي

وفي هذه الاثناء زرت محل المحتاجين والمقطعين في كونتية اونيدا بولاية يوتكا وهو بلد عظيم يشغل مساحة فدانين من الارض وينقسم الى اقسام عدة كلها في غابة الاثنان واثنان نفيس وفيها كل الاصلاحات الحديثة كدفقة البيوت بالبخار والقضوة بالغاز . والطعام فاخر والكلمة حسن والفرش متقنة وبلغت اليها الفراء والماجرون والاطفال من سائر انحاء البلاد وفيها ثقب وثلاث مئة